

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازلهم بقنبلة عنقودية قرية الحلة - ال حيدان مديرية المحابشة - محافظة حجة

٥ أغسطس ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازلهم بقنبلة عنقودية

قرية الحلة - آل حيدان مديرية المحابشة - محافظة حجة
بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	تفاصيل الواقعة :
٤	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
٥	إفادات رسمية :
٦	نتائج الواقعة :
٦	وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي :
٧	توصيات المركز :
٨	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٩	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
١٠	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:



صورة للقنابل العنقودية في مكان الواقعة

عند الساعة ١٥، ١١ مساءً الأحد الموافق ٥ أغسطس ٢٠١٨م حلق طيران تحالف العدوان وشن غارة على الصخرة (الصفاء) التي بساحة منازل أسرة بني حاشد وأسرة بني المقرري بقرية الحلة في بني حيدان بمديرية المحابشة محافظة حجة ، مئات الشظايا من الصاروخ الذي اكد الاهالي أنه نوع نوع القنابل العنقودية توزعت في ساحة القرية وطالت المنازل إضافة إلى الركام وشظايا الصخور التي توزعت الى منازل المدنيين على بعد ٥٠ متر من الساحة المستهدفة والتي يرتادها أهالي القرية نتيجة لحرارة الجو ، مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح (٥) آخرين بينهم نساء وأطفال وتضرر عدد من المنازل ونفوق المواشي وإتلاف سيارة شاص وإثارة الهلع والخوف لدى أطفال ونساء القرية الذين نزحوا عقب ذلك من منازلهم إلى مناطق مختلفة خوف من الطيران.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

عبد خالده علي منصور يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، أحد أقارب الضحايا أفادنا بقوله:

" كانت الساعة ١٥:١١ مساءً وسمعنا الطيران عندما أطلق صاروخ شديد الانفجار ويحمل عدد كبير من الشظايا على ما يبدو أنها عنقودية ، الغارة استهدفت صخرة بجوار منزل خالي وتوزعت منها شظايا إلى جميع أنحاء المنطقة و اخترقت بعض الشظايا منزلنا ومنزل خالي وتسببت في مقتل عمي عبده وإصابة عمي فايز وزوجته ، كان الجميع في المنازل مع أننا عادة نخرج إلى الساحة لشدة الحرارة فهطلت أمطار قبل القصف بدقائق أجبرتنا على الدخول إلى المنازل ، ولولا الأمطار لكانت



الكارثة كبيرة ، فقد توزعت الشظايا واخترقت المنازل إحدى هذه الشظايا اخترقت ظهر عمي وخرجت من الصدر وفارق الحياة متأثر بجراحه ، عمي فايز كان في المنزل مع زوجته واصابتهم شظايا وتم نلقهم إلى المستشفى مع أبنائه الجرحى احدهم إصابته خطيرة ويدعى خالد علي شوعي أدخل العناية المركزة وبعد يومين فارق خالد علي شوعي الحياة فقد اخترقت الشظية معدته ، كما تسببت الغارة في نفوق الحيوانات والمواشي (٤) ماعز و (٢) من الحمير وتضرر المنازل ، البعض منها تكسر النوافذ والأبواب والبعض تشقق في جدرانها ، وقال نحن مدنيون ولا يوجد أي سبب يبرر للعدوان استهدافنا بالقنابل العنقودية المحرمة وبهذه الوحشية فلا يوجد في المنطقة أي معسكرات ولا مخازن سلاح بل مدنيين بسطاء ، ثم أفادنا ببيانات و أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق .



أحد ضحايا الواقعة

حمدي علي سعيد، شاهد آخر من أبناء المنطقة أفاد ببعض البيانات بما يتطابق مع الإفادة السابقة وارسل لنا صورة توضح نوع الشظايا والمكان المستهدف وأكد لنا أن منازل المواطنين استهدفتها طيران العدوان بقنبلة توزع منها شظايا وكتل في حجم قنابل في جميع الاتجاهات الامر الذي أدى إلى مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة بينهم نساء وطفلة وزودنا بصور لآثار الدماء وقال بأن الغارة كانت شديدة الانفجار لدرجة أن معظم المنازل في القرية تضررت ونتج عنها نفوق المواشي وإثارة الخوف والفرع بين المدنيين دون أي ذنب ولا يوجد ما يبرر هذا القصف الوحشي.

إفادات رسمية:

أحمد أحمد عارف العامري يبلغ من العمر ٥٥ عام. عضو المجلس المحلي بالمنطقة أفادنا بقوله:

" عند الساعة (١٥ ، ١١) مساء يوم الاحد الموافق ٥ أغسطس ٢٠١٨ م ، شن طيران تحالف العدوان غارة استهدفت منازل المواطنين في قرية الحلة بني حمدان وبني حاشد عزلة المحابشة ، وقال كانت الغارة شديدة الانفجار لدرجة ان الشظايا تصاعدت في الهواء الامر الذي ادى الى انتشارها في كامل القرية واختراق المنازل ونتج عنها مقتل وإصابة سبعة مدنيين قتل منهم اثنين وأصيب رجلين وزوجاتهم وآخرين ، كما نتج عنها نفوق الحيوانات والمواشي وتضرر منازل المدنيين وإثارة الرعب والخوف لدى أطفال ونساء القرية". [ذكر لنا الشاهد أسماء الضحايا وبياناتهم) ، وقال بأن المنطقة مدنية ولا



يوجد ما يبرر للقصف بهذه الصواريخ المحرمة وأكد أن الصاروخ الذي استهدف القرية تصدر منه شظايا على شكل كتل حديدية].

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
٢	١	١	١	١
٥	٢	٢	١	١
				الجرحي

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	الدمار
١	٦
	الدمار

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بإيرلندا عام ٢٠٠٨م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس/ آب ٢٠١٠م أرسى القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيون من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنثر ذخائر صغيرة متفجرة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من ٢٠ كيلو جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده ، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظر شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية ، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية ١٩٩٧م والبروتوكول المتعلق بالمخلفات المتفجرة



للحرب المبرم ٢٠٠٣م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفق لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الوقائع التي سقط فيها المدنيين وتحديد الأطفال بين قتلى ومصابين على مدار أكثر من ٣ أعوام من عدوان السعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو ٥ مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحياءها قنابل عنقودية في تاريخ ٦ يناير ٢٠١٦م خلفت قتل وإصابات ومآسي كابدها سكانها الأبرياء تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقي حول هذه الواقعة ، وهناك العديد من الوقائع الإجرامية التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق المدنيين بقنابل العنقودية ومنها هذه الواقعة التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدد إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولا زالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوص منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبد علي منصور المقرري	ذكر	٢٠	قتيل	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٢	محمد علي شوعي مقرري	طفل	١٨	قتيل	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فايز علي منصور المقرري	ذكر	٢٢	جريح	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٢	نورة أحمد علي حسين الشريفي	انثى	٣٠	جريحة	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٣	ماجد حسين شعوي منصور	ذكر	٣٠	جريح	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٤	زكية يحيى علي حسين حاشد	انثى	٢٨	جريحة	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٥	هنوف فايز علي منصور	طفلة	٦	جريحة	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	علي شوعي منصور	منزل	تدمير	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٢	خالد علي منصور	منزل	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٣	حسين شوعي منصور	منزل	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٤	أحمد أحمد عارف	منزل	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٥	عبدالحكيم أحمد عارف	منزل	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٦	علي منصور المقرري	منزل	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٧	حسين شوعي منصور	سيارة	تضرر	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٨	علي شوعي منصور	حمير	نفوق	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨
٩	حسين شوعي منصور	أغنام	نفوق	المحابشة	بني حيدان	٥ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

